**دكتور غاري ييتس، كتاب ال١٢، الجلسة ٣،
نظرة عامة على كتاب ال١٢، الجزء ١**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي المحاضرة الثالثة عن نظرة عامة على كتاب الاثنا عشر، الجزء الأول.

لقد افتتحنا دراستنا بإلقاء نظرة في بضع جلسات على رسالة الأنبياء، ودورهم، ومهمتهم، وخدمتهم.

آمل أن يكون هذا قد أعطانا أساسًا للدخول في الدراسة الفعلية للأنبياء الصغار في كتاب الاثني عشر. سنأخذ هذا الدرس لنقدم نظرة عامة على هذه الكتب الاثني عشر، وننظر إليها قليلًا كوحدة واحدة، ونتحدث قليلاً عن المنهجية وكيف ولماذا ندرسها بالطريقة التي ندرسها بها. أحد الأسئلة الأولى التي ربما نحتاج إلى إجابة عليها هو، لماذا نشير إلى الكتب بهذين الاسمين المختلفين، الأنبياء الصغار في سفر الاثني عشر؟ حسنًا، في القانون العبري، ينقسم القانون العبري إلى ثلاثة أقسام.

هناك الشريعة، والتوراة، والأنبياء، والنفيئيم، والكتابة إلى الكتابية. تم العثور على الأنبياء في الجزء الثاني من القانون، وهم مقسمون أيضًا إلى الأنبياء السابقين والأنبياء المتأخرين. الأنبياء السابقون هم ما نفكر فيه في أناجيلنا الإنجليزية ككتب تاريخية.

هناك يشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك. والسبب في الإشارة إلى هؤلاء بالأنبياء هو أن الكرازة بالأنبياء هي سمة بارزة جدًا في هذه الكتب. في الحقيقة، إن كشف تاريخ إسرائيل يتحدد برسالة الأنبياء.

ليس الملوك، وليس الناس أنفسهم، بل الأنبياء هم الذين يبدو أن لهم التأثير الحاسم. الأنبياء الأخيرون هم أكثر ما نعتقد أنه كتبنا النبوية. وتشمل هذه في القانون العبري إشعياء وإرميا وحزقيال.

إن سفر دانيال موجود في الكتابات، ليس لأنه ليس نصًا نبويًا، ولكن لأن دانيال نفسه لم يكن نبيًا رسميًا. الأنبياء الصغار موجودون بالفعل في القانون العبري المشار إليه بكتاب الاثني عشر. وبمعنى ما، لديك 12 رسالة مختلفة، و12 نبيًا مختلفًا.

ولكن هناك أدلة على أنه في وقت مبكر جدًا من تاريخ إسرائيل، حتى قبل زمن يسوع، كانوا ينظرون إلى هذه الكتب على أنها كتاب واحد. ولهذا السبب غالبًا عندما تكون هناك مناقشات حول القانون العبري، ستسمع مناقشات حول 24 كتابًا أو 22 كتابًا. يشير جوزيفوس إلى تلك الأرقام في القانون.

إنه مختلف عن الـ 39 لدينا لأن الأنبياء الصغار الـ12 يُنظر إليهم في الواقع على أنهم واحد. ويشار إليهم بهذا المصطلح، كتاب الاثني عشر. مصطلح الأنبياء الصغار، كما أفهمه، كان مصطلحًا طوره أوغسطينوس لاحقًا وكان شيئًا نشأ في الكنيسة الأولى.

عندما نستخدم مصطلح الأنبياء الصغار، يرجى أن تفهم أننا لا نتحدث عن أهمية رسالتهم. نحن نتحدث أكثر عن حجم هذه الأسفار مقارنة بأسفار إشعياء وإرميا وحزقيال. هذه الكتب أصغر بكثير.

لذلك، يُشار إليهم بالأنبياء الصغار. ولكن من حيث تاريخهم وتأثيرهم على تاريخ إسرائيل، على الأقل ثلاث أو أربع مرات في التبشير بهؤلاء الأنبياء الصغار، كان لهم تأثير كبير على ثقافتهم. يذكر إرميا أن كرازة ميخا هي التي أدت إلى توبة حزقيا.

يتحدث عن ذلك في إرميا 26، الآيات 17 إلى 19. يقود يونان النبي حركة التوبة بين أهل نينوى، الآشوريين، وهذا عنصر مدهش ولكنه ذو تأثير كبير. ربما أثرت كرازة صفنيا، إلى حد ما، على إصلاحات يوشيا والمماطلة المؤقتة للدينونة هناك عندما قاد يوشيا الشعب إلى الله.

عندما نذهب إلى أنبياء ما بعد السبي، كانت كرازة حجي وزكريا هي التي حفزت وشجعت الناس على إعادة بناء الهيكل. لذلك، عندما نتحدث عن الأنبياء الصغار، فإننا لا نتحدث عن الأنبياء الصغار. نحن نتحدث عن الأنبياء الذين رسائلهم أصغر وأقصر.

ومرة أخرى، قد تكون معظم هذه الكتب مجرد ملخص صغير أو خلاصة لما بشر به هؤلاء الأنبياء بالفعل. عندما ننظر إلى عاموس، هناك احتمال أن يكون عاموس قد كرز لمدة خمس أو عشر سنوات في مملكة إسرائيل الشمالية. لذا، فإن هذه الفصول التسعة ليست كل ما أرادوا قوله، لكنها تقدم لنا مختارات وملخصًا لرسالته.

حسنًا. تحدثنا عن كتاب الاثني عشر. ومن حيث منهجية دراستها، فإن أحد الأشياء التي ستلاحظها، خاصة في الدراسة المعاصرة للأنبياء الصغار، هو التركيز على قراءة هذه الكتب كوحدة وقراءتها ككتاب.

فهل ننظر إليهم كوحدة واحدة؟ فهل ننظر إليهم ككتاب واحد، كتاب الاثني عشر؟ أم ننظر إليهم على أنهم 12 مؤلفًا فرديًا، و12 نبيًا مختلفًا، و12 زمنًا مختلفًا، والرسائل، وإسهاماتهم الفريدة؟ والجواب هو أننا سنفعل كلا الأمرين. في المقام الأول، بينما نعمل من خلال الأنبياء الصغار، سننظر إليهم باعتبارهم 12 نبيًا مختلفًا، ورسائلهم الفريدة، ومساهماتهم، ولاهوتهم، ونراهم كوحدات. لكنني أعتقد أنه من المهم أيضًا أن نفهم أنه يبدو أن هناك طرقًا قام بها المحرر النهائي أو الأنبياء أنفسهم، بدمج هذه الكتب معًا بطريقة ما.

لقد تم توحيدها بطريقة تقودنا إلى قراءتها في ضوء بعضها البعض. وأعتقد في بعض الأحيان أن بعض الأساليب المتبعة تجاه هؤلاء الأنبياء يمكن أن تبالغ في التأكيد على ذلك. بعض الدراسات الحديثة للأنبياء الصغار كتأليف واحد سوف تدخل في قضايا التنقيح وترى أنه في نهاية العملية، يتم تأليف هذه الكتب كوحدة واحدة.

لكنني أعتقد أن هذا قد يكون مبالغة في التركيز، ولكن أعتقد أن هناك دلائل تشير إلى أنه يجب قراءة هذه الكتب في ضوء بعضها البعض. وهكذا، عندما نقترب منهم، سنقوم ببعض الأمرين معًا. حسنًا.

هناك أدلة على أننا يجب أن ننظر إليهم كوحدة واحدة. وبحلول عام 200 قبل الميلاد، كان هناك بالفعل دليل يشير إلى أن اليهود نظروا إلى سفر الـ 12 باعتباره في الأساس مؤلفًا موحدًا. ولنا هذا القول في سفر سيراخ، الفصل 49، الآية 10.

ويأتي هذا بعد ذكر إشعياء وإرميا وكبار الأنبياء. يقول هذا، سيراخ 49، 10، لتنبت عظام الأنبياء الـ12 حياة جديدة من مدافنهم لأنهم عزوا يعقوب وأنقذوه بثقة الرجاء. ومن المثير للاهتمام أنه في كل هذه الـ 12 اسم النبي، والمساهمة المحددة، ورسالة هذا النبي محفوظة، ولكن هناك بالفعل شعور بأنه يجب علينا قراءتها كوحدة واحدة.

وإذا كان ذلك صحيحا فكيف تم ترتيب هذه الكتب؟ هل تم تجميعها حسب الحجم أم حسب الطلب؟ والفكرة، كما أعتقد، عندما ننظر إليها كوحدة واحدة، هي أن الترتيب هو ترتيب زمني وموضوعي. لذا، فهو في الغالب ترتيب زمني، ولكن هناك روابط موضوعية أيضًا. ترتيب هذه الأسفار في النص الماسوري، كما هو موجود في كتابنا المقدس العبري، يختلف قليلاً عن الترتيب الموجود في النسخة اليونانية للعهد القديم، الترجمة السبعينية.

دعونا ننظر أولاً إلى النص الماسوري. وينعكس هذا في كتبنا المقدسة الإنجليزية. هذه هي الطريقة التي يحددها الأنبياء الصغار أو العناوين المحددة والرموز التاريخية والكتابات، وذلك عندما خدم هذا النبي.

ويعطوننا بعض المؤشرات على ذلك. وهذه الأسفار الستة هي هوشع، وعاموس، وميخا، وصفنيا، وحجي، وزكريا. عندما ننظر إلى تلك الكتب الستة، نجد أنها مرتبة ترتيبًا زمنيًا بشكل أساسي.

وهكذا، لعب التسلسل الزمني دورًا في هذا. يتنبأ هوشع وعاموس وميخا في القرن الثامن خلال الأزمة الآشورية. يتنبأ صفنيا في القرنين السابع والسادس، ويتعامل مع الأزمة البابلية.

ثم حجي وزكريا في فترة ما بعد السبي في القرن الخامس. وهم الأنبياء الذين يدعون الناس إلى إعادة بناء الهيكل. تمام؟ لذا فإن هذه الكتب الستة مرتبة ترتيبًا زمنيًا بشكل أساسي.

هناك ستة كتب أخرى لا تحتوي على تدوينات زمنية. وهذه هي الكتب: يوئيل وعوبديا ويونان وناحوم وحبقوق وملاخي. وإذا نظرنا إلى الأربعة الأخيرة من هؤلاء الستة، وهم يونان، وناحوم، وحبقوق، وملاخي، فسنجد أن هذه الأسفار مرتبة أيضًا حسب الترتيب الزمني.

يتم وضعهم في الأنبياء الصغار في الإطار الزمني مع الأنبياء من حولهم. لذلك، تنبأ يونان، كما نعلم من سفر الملوك الثاني، في القرن الثامن. لقد ضم هوشع وعاموس وميخا.

ناحوم وحبقوق، تشير الأدلة السائدة إلى أنهما تنبأا خلال الأزمة البابلية. إنهم مرتبطون ارتباطًا وثيقًا بصفنيا. ملاخي هو نبي ما بعد السبي في نهاية العصر النبوي.

إن موهبة النبوة ستتوقف أساسًا، وستتوقف في إسرائيل بعد خدمته. انه في النهاية. ما ينتهي به الأمر هو أنه يضع كتابين بالقرب من بداية ترتيب النص الماسوري، يوئيل وعوبديا، ويبدو أنهما خارج الترتيب الزمني إلى حد ما.

لست متأكدًا من أننا نستطيع الإجابة بشكل كامل على جميع الأسئلة حول سبب حدوث ذلك، لكن جويل، مرة أخرى، تاريخ هذا الكتاب محل جدل كبير. كان الرأي المحافظ السائد هو أنه ربما كان الأقدم في كتاب الثاني عشر. وحقيقة أنه الكتاب الثاني في الترتيب ربما تشير إلى ذلك.

ومع ذلك، فإن الإجماع اليوم، سواء كان العلماء المحافظين أو النقاد، هو أن جويل ربما يكون كتاب ما بعد السبي. ولذا، نطرح السؤال، كيف انتهى الأمر بالقرب من الجبهة، هوشع ويوئيل؟ في سفر عوبديا، يبدو أن عوبديا يتنبأ؛ وتنبأ عن مملكة أدوم. ويبدو أنها مرتبطة بالفترة البابلية.

لماذا هو في سفر الـ 12 بالقرب من المقدمة مع هؤلاء الأنبياء الآخرين من القرن الثامن؟ وأود أن أزعم أن هذين الكتابين على وجه التحديد ربما اكتسبا مكانهما في الترتيب والترتيب بسبب الاهتمامات الموضوعية. لقد تحدث كتاب جويل وجيمس نوجالسكي عن هذا الأمر، والذي قد يكون، إلى حد ما، توجيهًا لرسالة كتاب ال١٢ ككل. يدعو يوئيل الشعب إلى الله، فيتوبون، ويعودون إلى الله، ويرسل الله بركة في مكان ذلك.

أود أن أرى سفر يوئيل يوضع بالقرب من مقدمة الأنبياء الصغار لأن هذا هو الرد القياسي. وهذا ما يريد الله أن يراه من شعبه. ولسوء الحظ، هذا عمومًا ما ينقص شعبه.

الأزمة الآشورية، والبابلية، وفترة ما بعد السبي، لم يكن هناك أبدًا تحول كامل إلى الله. لكن جويل يعطينا المثل الأعلى. النبي يعظ، والناس يستجيبون، والله يرسل البركات في مكان الدينونة.

لو حدث ذلك في هذه الفترات الأخرى، لما كان على الله أن يرسل الدينونة. سيتحدث سفر يوئيل أيضًا عن يوم الرب ودينونة الله ستكون يوم الرب. وهذا موضوع يظهر في عدد من الأنبياء الصغار.

عندما نقارن بين الأنبياء الصغار والأنبياء الكبار، فكلاهما يتحدث عن يوم الرب، ولكن يبدو أن يوم الرب هو الاهتمام الأكبر في سفر ال١٢ منه في هذه الكتب الأخرى. لذلك، قد يتم وضع يوئيل في المقدمة لأنه، إلى حد ما، مصمم ليكون مقدمة لهذه الأسفار الأخرى التي تأتي بعده، على الرغم من أن خدمة يوئيل، من الناحية التاريخية، كانت في نهاية العصر النبوي.

يبدو أيضًا أن سفر عوبديا لديه اهتمام موضوعي وراء وضعه في الكتب. إنه يدور حول حكم أدوم وسفر عوبديا سيتبع كتاب عاموس. وسيتحدث عاموس الإصحاح التاسع عن بقية أدوم التي يمتلكها ملك إسرائيل المستقبلي.

قد يكون هناك اتصال أدوم. يتحدث عوبديا أيضًا عن رسول الرب الذي خرج إلى الأمم للتعامل مع حكم شعب غريب.

وهكذا، فهو يأتي قبل سفر يونان، وهو النبي الوحيد الذي نعرفه في إسرائيل القديمة والذي أُرسل بالفعل في مهمة نبوية إلى شعب أجنبي. لذا، فإن ترتيب هذه الأسفار في النص الماسوري هو ترتيب زمني في المقام الأول، ولكن يبدو أن الاهتمامات الموضوعية كان لها علاقة بالترتيب أيضًا. الآن، عندما نذهب إلى الترجمة السبعينية، الترتيب السبعيني، السائد، الكتب الستة الأخيرة من سفر ال١٢، هو بالضبط ما لدينا في النص الماسوري.

إنه في مقدمة الأنبياء الصغار أو في مقدمة سفر الـ 12 الذي لدينا فرق. والترتيب السبعين هو هوشع وعاموس وميخا ويوئيل وعوبديا ويونان. والإجماع العلمي السائد هو أن النص الماسوري هو على الأرجح الترتيب الذي جاء أولاً.

والسبعينية وعاموس وميخا مرتبطة ببساطة بعد هوشع مباشرة لأنهم يأتون من نفس الفترة الزمنية الأساسية. في مخطوطات البحر الميت، جميع مخطوطاتنا الثمانية لكتاب الـ12، ولم تكن أي منها كاملة، يبدو أن جميعها تدعم ترتيب النص الماسوري. هناك مخطوطة واحدة قد يبدو أنها تشير إلى أن سفر يونان كان في نهاية سفر الأصحاح الثاني عشر.

ولذا ، هناك بعض النقاش والنقاش حول ذلك. لذا، ترتيب كل هذا، ترتيب كتاب الـ 12، أعتقد أنه من المهم أن نرى هذا عندما نبدأ هذه الدراسة، هو أنهم يتعاملون في المقام الأول مع التسلسل الزمني. نحن نتحدث عنهم باعتبارهم الأنبياء الصغار، لكن خدمتهم تشمل في الواقع النطاق الكامل للعصر النبوي الكلاسيكي.

ويغطي حوالي 300 سنة. وهكذا فهو يغطي الوقت، أو حتى ما يصل إلى 400. وهو يغطي زمن الأزمة الآشورية في القرن الثامن.

والأنبياء الذين لدينا هناك في إسرائيل، لدينا إشعياء، ولدينا عاموس، وهوشع، ويونان، وهم أنبياء في المملكة الشمالية. لدينا ميخا وإشعياء، اللذين كانا أنبياء في المملكة الجنوبية. وهكذا فإن خدمة سفر الـ 12، الأنبياء الذين هم جزء منه، تبدأ خلال الأزمة الآشورية.

ثم خلال الأزمة البابلية، حيث حل البابليون محل الآشوريين، وسيستخدمهم الله ليدين يهوذا. ولدينا مجموعة من الأنبياء من تلك الفترة. لدينا إرميا وحزقيال في النبي الرئيسي.

لدينا دانيال الذي له دور نبوي. إرميا يكرز للشعب في الأرض، ويكمل خدمته بين المسبيين في مصر. حزقيال ودانيال لديهما خدمة لليهود الذين يعيشون في المنفى.

هذا هو الوقت أيضًا في سفر الإصحاح 12، لدينا ناحوم وعوبديا وصفنيا وحبقوق. ووزاراتهم مهمة لهذه الفترة الزمنية أيضًا. ثم في الفترة الفارسية أو فترة ما بعد السبي، عندما كانت الإمبراطورية الفارسية هي المهيمنة على ظهر إسرائيل في الأرض، عادوا من المنفى.

لكنهم لم يعودوا بالكامل إلى الله. سيقوم حجي وزكريا بتشجيع الناس على إعادة بناء الهيكل، للعودة إلى الله. سيتحدث جويل وملاخي عن وجود مشكلة، وهناك انقطاع في العلاقة مع الله وشعبه.

وإذا كانوا سيختبرون بركات الملكوت، أي الاسترداد الكامل، فسيتعين عليهم العودة إلى الله. وهكذا، فإن الأنبياء الصغار سوف يغطون تلك الفترة الزمنية، ما يقرب من 400 سنة، 800 إلى 400 قبل الميلاد، وسوف يغطون كامل فترة الأنبياء الكلاسيكيين. النموذج النقدي لسفر إشعياء هو أن إشعياء 1 إلى 39 يتعامل مع الأزمة الآشورية.

إشعياء 40 إلى 55 يتعامل مع الأزمة البابلية. إشعياء 56 إلى 66، فترة ما بعد السبي والفترة الزمنية التي عاد فيها الشعب إلى الأرض. من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه عندما ننظر إلى سفر الأصحاح 12، فإن خدمتهم النبوية ستغطي تلك الفترة بأكملها أيضًا.

يمكنك تتبع التسلسل الزمني. سيأتي الله بالدينونة لأن الشعب لم يستمع إلى الله خلال الأزمة الآشورية. سوف يأتي الله بالدينونة لأن الناس لم يرجعوا إلى الله.

قاد يوشيا هذه النهضة المؤقتة، لكن في النهاية، لم يعودوا على طول الطريق وأصدر الله الدينونة. ثم، في فترة ما بعد السبي، جاءت الدينونة، وجاري الاسترداد، ولكن سيأتي المزيد من الدينونة إذا لم يرجعوا إلى الله. يمكنك أن تتجول في الأنبياء الصغار وترى ذلك.

لكن أحد الأشياء الأخرى التي توضح أيضًا بعض هذه الروابط الموضوعية التي تحدثنا عنها هو أنه إما الأنبياء أنفسهم أو المحررين والمحررين النهائيين الذين جمعوا هذه الكتب معًا، وأرى أنهم موحى بهم من الله في نفس الشيء الطريقة التي يتبعها الأشخاص الذين قاموا بتسليم الرسالة في الأصل، هي أنهم غالبًا ما يستخدمون تقنية نطلق عليها الكلمة الرئيسية. سوف يستخدمون الكلمات التي تربط نهاية كتاب ببداية كتاب آخر. أعتقد أنه إذا تمكنا من النظر إلى هذا والقول، حسنًا، لقد حدث ذلك مرة أو مرتين، فهذا مجرد حادث.

لكن حقيقة حدوث ذلك بشكل متكرر إلى حد ما، فإن جيمس نوجالسكي وغيره من العلماء المعاصرين الذين يتعاملون مع الأنبياء الصغار سوف يركزون على الطريقة التي تم بها تجميع هذه الكتب معًا. أعتقد أن هناك تصميمًا، وهناك نية بأن نقرأ هؤلاء الأنبياء كوحدة واحدة. لن أقوم باستعراض وتتبع كل هذه الكلمات الرئيسية أو كل كلمات الارتباط هذه، لكنني أردت أن أقدم لكم بضعة أمثلة فقط على هذه الكلمات.

الكتاب الأول في سفر الاثني عشر هو سفر هوشع. هوشع الإصحاح 14، الآيات 6 و7. بالحديث عن الاسترداد، بعد هذه الدينونة، سوف يستعيد الله شعبه، وسوف يختبرون فضل وبركة أرض الموعد. يقول الله في الآية 6: "أكون مثل الندى لإسرائيل، فيزهر مثل السوسن، ويتأصل مثل شجر لبنان، وتنتشر خروعه، ويكون جماله كالزيتونة، رائحته مثل لبنان، يرجعون ويسكنون تحت ظلي، يزهرون كالحنطة، يزهرون كالجفن، ويكون سمعتهم كخمر لبنان.

هناك ثلاث كلمات: الحنطة، والخمر، والكرمة. الحديث عن الوفرة والازدهار والأرض الموعودة. عندما نذهب إلى يوئيل الإصحاح 1، الآيات 10 و 11، نلاحظ هذا.

يقول النبي: هلكت الحقول، وناحت الأرض، لأن الحبوب، هذه هي كلمتنا مرة أخرى، لقد تلفت الحبوب، وجف الخمر، وذبل الزيت. خجلوا أيها الفلاحون، أيها الحوت، أيها الكرامون، بالحنطة والشعير، لأنه قد تلف حصيد الحقل، وجف الكرم، وذبلت التينة. ومرة أخرى، لدينا إشارة ثلاثية إلى الكرمة، والخمر، وأنواع الحبوب المختلفة.

هناك صلة مباشرة بين نهاية هوشع، والحديث عن الوفرة في المستقبل، وكيف سيكون الأمر عندما يستعيد الله شعبه. في المقابل، هناك الدينونة التي اختبرها الشعب في يوئيل الأصحاح الأول، حيث اجتاح الأرض ضربة الجراد. والارتباط بين البركة في الإصحاح 14 في هوشع والدينونة في يوئيل الأصحاح 1، هناك ارتباط موضوعي هناك.

ننتقل إلى نهاية سفر يوئيل، وسنرى هذه الروابط بين يوئيل وعاموس أيضًا. يقول يوئيل الفصل 3، الآية 16: "الرب يزمجر من صهيون، ومن أورشليم يطلق صوته". والسماء والزلزلة، أما الرب فملجأ لشعبه وحصن لبني إسرائيل.

حسنًا، أحد الأشياء التي سيواجهها الأنبياء هو أن الناس قد اعتبروا الله أمرًا مسلمًا به. الله مثل الأسد الزائر. الله مثل العاصفة الرعدية، وسيكون عليك أن تتعامل معه.

لا يمكنك معاملته باستخفاف. لا يمكنك أن تأخذه باستخفاف. أعتقد أن هذا هو سبب حاجة الناس إلى سماع الرسالة المتعلقة بالأنبياء اليوم بشكل خاص.

حسنًا، نذهب إلى عاموس الإصحاح الأول، وسوف يتحدث عاموس عن الله. وهذه هي المقدمة الافتتاحية في عاموس الأصحاح 1، الآية 2. قال عاموس، "الرب يزأر من صهيون ومن أورشليم يطلق صوته". ينوح رعاة الرعاة وييبس رأس الكرمل.

لا أعتقد أنه من قبيل الصدفة أن يكون لدينا إشارة إلى إله زائر وإله رعد في نهاية سفر يوئيل في بداية عاموس. بالعودة مرة أخرى إلى الفصل الثالث من جويل، هناك اتصال آخر مثير للاهتمام. الفصل 3 الآية 4. ما أنت لي يا صور وصيداء وجميع مناطق فلسطين؟ هناك ذكر لبعض أشخاص محددين من الله.

وصور وصيدا من الشمال والفلسطينيون الذين هناك في الأرض. نذهب إلى كتاب عاموس. عاموس الفصل 1 الآية 6. يقول عاموس هذا: من أجل ذنوب غزة الثلاثة والأربعة لا أرجع عن العقوبة.

وكانت غزة واحدة من المدن الخمس الكبرى للفلسطينيين. ننتقل إلى الإصحاح 1، الآية 9. لأنه هكذا قال الرب: من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عن العقاب. نفس المدينة المذكورة في عاموس الإصحاح 3، الآية 4. والغرض من هذا هو القول بأن هؤلاء الأنبياء يجب أن يُقرأوا في ضوء بعضهم البعض.

كلاهما أنبياء الدينونة والخلاص. وتتناغم رسالتهم مع بعضها البعض. نحن لا نتوقف ببساطة عند نهاية جويل ونقول إننا انتهينا من هذا.

نرى استمرارًا ، ونرى استمرارًا. يمكننا المبالغة في التأكيد على أنني أفكر وأرى هذه ببساطة عندما يأتي منقح لاحق ويغير هذه الكتب أو ينشئ هذه الكتب. أنا لا أقترح ذلك، ولكني أقول أنه بينما ندرس الرسالة المميزة لكل من هؤلاء الأنبياء، قد تكون هناك أوقات نحتاج فيها إلى التفكير في كيفية توافق ذلك مع تقدم الأنبياء الصغار ككل.

لدينا هذه الروابط المواضيعية التي أعتقد أنها تقودنا في هذا الاتجاه. يوئيل الإصحاح 3، الآية 18، إشارة أخرى إلى سفر يوئيل. لدى يوئيل العديد من المراجع والعديد من الروابط النصية الواضحة لجميع الأنبياء الصغار.

أعتقد أن الـ 11 مرة التي تحدث فيها عن يوم الرب، 10 منها توازي بشكل وثيق ما نقرأه في سفر آخر من سفر الـ 12. لكن في الإصحاح 3، الآية 18، يقول هذا، ".. "وفي ذلك اليوم تقطر الجبال عصيرًا، وتفيض التلال لبنا، وتفيض جميع ينابيع يهوذا ماء، ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقي وادي السنط". لذلك، هناك ازدهار لا يصدق. حتى الجبال ستكون كالأنهار السائلة، أنهار الماء والخمر.

حسنًا، عندما نذهب إلى نهاية سفر عاموس، وننظر إلى رؤية عاموس، هناك رسالة رجاء حقيقية واحدة فقط في الكتاب، عاموس الإصحاح 9، الآيات 11 إلى 15، يقول عاموس هذا، الآية 13، ". .. ها أيام تأتي، يقول الرب، يدرك فيها الحارث الحاصد ودائس العنب، وتقطر الجبال عصيرا، وتفيض به كل التلال. وسأعيد ثروات إسرائيل ". إذن هنا، ليست نهاية جويل فقط هي التي ترتبط ببداية عاموس. نهاية جويل ونهاية عاموس، هناك رسالة الأمل والإصلاح التي لا هوادة فيها والتي تأتي من هذا أيضًا.

لذا، بينما نواصل العمل على هذا، نذهب إلى عاموس وننظر إلى عاموس الإصحاح 9، الآية 12، حيث سيقيم الله خيمة داود الساقطة. سوف يتمم الله وعوده لبيت داود. وهنا ما سيحدث، الآية 12، "... لِيَرْثُوا بَقِيَّةَ آدُومَ." بقية أدوم.

سوف يمنح الله داود النصر على أعدائه. "... وجميع الأمم الذين دعي اسمي عليهم يخبرون الرب الذي يفعل ذلك." إذًا، هناك إشارة إلى أدوم، وبيت داود سينتصر على نسل عيسو. حسنًا، إن سفر عوبديا، وهو أقصر كتاب في هذا القسم كله، هو كتاب يركز حصريًا على دينونة أدوم.

في الإصحاح الأول، الآية 1، يقول: "...هكذا قال السيد الرب في رؤيا عوبديا عن أدوم". ولذلك، فإن أحد الأسباب التي قد تجعل عوبديا خارج الترتيب الزمني هنا هو أنه مرتبط بعاموس بسبب هذا التركيز على أدوم. يقول عوبديا 1: "... سمعنا خبرًا من قبل الرب وأرسل رسولًا بين الأمم". لم يكن ذلك عوبديا. ولم يخرج عوبديا ويبشر بني أدوم بهذا.

لكن في يونان الأصحاح الأول، يقول الرب ليونان: "... قم واذهب إلى نينوى المدينة الآشورية". النبي يحصل على هذه الرسالة ليكون رسولًا بين الأمم، وهو ليس متحمسًا جدًا لتحقيق تلك الرسالة، يعصى، ويهرب في الاتجاه المعاكس. يبدو من المحتمل حقًا أنه نظرًا لأن عوبديا يركز على أمة غريبة، أدوم، في الدينونة، فإن يونان يركز على أمة غريبة، مثل أهل نينوى والآشوريين، والآن هناك رجاء لأنهم تابوا، ورجعوا، وأظهر الله لهم الرحمة والرأفة. أعتقد أن هذين الكتابين، إلى حد ما، يكملان بعضهما البعض، وقد يكون لهما علاقة بالترتيب والترتيب الذي تم به تجميع الأنبياء الصغار معًا.

الآن، لن أخوض في بقية الأنبياء الصغار وأقوم بذلك، ولكن هناك هذه الأنواع من الكلمات الرئيسية والروابط بين الكتب الفردية المختلفة. ما أود أن ألقي نظرة عليه الآن هو أنه يبدو أيضًا أن هناك بعض الروابط الموضوعية بين جميع الكتب. بمعنى ما، هناك تقريبًا رسالة تتكشف أثناء انتقالك من كتاب إلى آخر توضح أنه يجب فهم هذه الكتب على أنها متصلة.

إحدى هذه الروابط هي أن كتاب الاثني عشر سوف يسلط الضوء بشكل خاص على العلاقة النصية التي تعود إلى مقطع رئيسي من العهد القديم. هذا المقطع الرئيسي من العهد القديم الذي نتحدث عنه هو خروج 34، الآيات 6 و 7. إنه أحد الاعترافات المركزية عن الرب في العهد القديم، ويتحدث عن قداسته ورحمته ورأفته وإخلاصه للعهد. هذا المقطع أو هذا الاعتراف، عندما بدأ شعب إسرائيل يفهم من هو الرب، هذا العهد الإلهي الذي أخرجهم من عبوديتهم في مصر، هو عبارة أساسية.

هذا يملأ الفراغات بالنسبة لإسرائيل فيما يتعلق بشخصية إلهنا. وهكذا فإن هذا الاعتراف سوف يتكرر عدة مرات في العهد القديم. سنجده في المزمور 86، والمزمور 103، وعدد 14، وفي الأنبياء الصغار.

وهذا ما يقوله هذا الاعتراف. وذلك بعد أن أخطأ إسرائيل بالعجل الذهبي، ولذلك من المهم بالنسبة لهم أن يعرفوا ذلك. مر الرب أمامه ونادى: الرب الرب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الرحمة والوفاء بالعهود، حافظ الرحمة إلى ألوف، يغفر الإثم والسيئة والخطيئة، ولكن من يغفر له؟ لا يبرئ المذنب مفتقدا ذنوب الآباء في الأبناء وأبناء الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع.

ومرة أخرى، يصبح هذا اعترافًا مركزيًا عن الله. إن الله إله مليئ بالرحمة والرحمة. إنه إله الاهتمام، إله الوفاء للعهد، ويظهر ذلك لألف جيل.

ومع ذلك، فهو إله أيضًا لا يغفر للمذنب. وهكذا، عندما أخطأ إسرائيل بالعجل الذهبي، حفظ الله هسه. ومع أنهم خانوا الله قبل أن يجف حبر العهد، إلا أن الله لم يهلكهم.

لكن الله لم يغفر للمذنب أيضًا؛ كان هناك عقاب، وكان هناك تأديب، وكانت هناك عواقب لهذه الخطيئة. وهذا الجانب من شخصية الله سوف يظهر في جميع أنحاء العهد القديم بأكمله. مرة أخرى، أعتقد أن هذا هو السبب وراء تعليم الأنبياء الدينونة والخلاص.

أعتقد أن هذا هو السبب وراء فكرة أن الفكرة النقدية بأن الخلاص كانت شيئًا تم إرفاقه بهذه الرسائل لاحقًا، لا أعتقد أن هذه فكرة ضرورية لأن الله هو إله دينونة وخلاص. حسنًا، للتأكيد على ذلك، غالبًا ما يلمح الأنبياء الصغار إلى هذا الاعتراف المركزي عن الرب أو حتى يستشهدون به بشكل مباشر. ولذا، فإن أحد الأشياء الموحدة حول الأنبياء الصغار هو أن هناك عددًا من الأماكن التي لدينا فيها الاعتراف الوارد في خروج 34: 6. المكان الأول الذي لدينا فيه هذا الاعتراف هو في يوئيل 2. ونقرأ هذا في الجلسة الأخيرة ولكني أريد قراءتها مرة أخرى.

إنه نص تكويني في الأنبياء الصغار. ولكن الآن يقول الرب ارجعوا إلي بكل قلوبكم بالصوم والبكاء والنوح. مزقوا قلوبكم لا ثيابكم.

ارجع إلى الرب إلهك. وهذه دعوة إلى التوبة. وهذا جزء رئيسي من خدمة كتاب الاثني عشر والرسالة الرئيسية في كتاب الاثني عشر.

حسنًا، ولكن لماذا يجب أن يعودوا إلى الله؟ وأريد أن تسمعوا ما يقوله يوئيل، فإنه رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة. تمام؟ نفس الشيء الذي تعلمه موسى عن الله في أعقاب العجل الذهبي.

ولهذا السبب يحتاج إسرائيل إلى العودة إلى الله. وكانت تلك رسالة كالأزمة الآشورية، والأزمة البابلية، والدينونة المستمرة في فترة ما بعد السبي. كان على الناس أن يعرفوا أنهم يعبدون إلهًا غفورًا، إلهًا رؤوفًا، مستعدًا لاستعادتهم ولا يريد أن يأتي بهذه الأحكام.

ويقول يوئيل إنه إذا تابوا فقط، فهو أيضًا إله يتوب. نهام. يغير رأيه بشأن الكارثة.

لماذا يفعل ذلك؟ بسبب الصفات التي نقرأ عنها في خروج 34، الآية 6. تمام. لذا، يتذكر يوئيل، في بداية هذه الأسفار، أنها تبدو، في بعض النواحي، بمثابة مقدمة برمجية لرابطة الأنبياء ككل.

لذلك، ليس الأمر مفاجئًا لنا، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي جعلته في البداية يسلط الضوء على سفر الخروج الإصحاح 34، الآية السادسة والسابعة. تمام. المكان التالي حيث نرى إشارة إلى خروج 34، الآية السادسة، وهذا مفاجئ بعض الشيء.

يونان الفصل الرابع الآية الثانية. حسنًا. لماذا لم يرغب يونان أن يذهب إلى نينوى؟ هل لأنه كان خائفا؟ هل كان ذلك لأنه كان لديه أشياء أخرى تحدث؟ هل كان ذلك لأنه لم يكن يعرف كيف سيكون رد فعل الآشوريين؟ لا، لم يرد أن يذهب إلى نينوى لأنه علم برحمة الله.

تمام. ويبدو غريبا بالنسبة لنا. ويونان غاضب لأن الله يظهر الرأفة.

ومرة أخرى، لدينا إشارة أخرى إلى خروج 34، الآية السادسة. يونان الفصل الرابع الآية الثانية. فصلى يونان إلى الرب وقال: يا رب، أليس هذا ما قلته عندما كنت بعد في ميخا؟ كنت أعلم أنك ستفعل هذا.

كنت سأذهب وأعظ هؤلاء الناس، وكنت ستغفر لهم. وكيف عرف يونس ذلك؟ حسنًا، هذا ما يقوله، لأني علمت أنك إله رؤوف ورحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة ونادم على الكوارث.

هذا بالضبط ما قرأنا عنه في جويل الفصل الثاني. والشيء المذهل الآن، بينما نتقدم للأمام في الأنبياء الصغار، هو أن الله على استعداد لإظهار نفس الرحمة ونفس الرأفة لأهل نينوى كما أظهر لبني إسرائيل. بنفس طابع العهد الذي أظهره الله في تعاملاته مع إسرائيل لمئات ومئات السنين، شعر يونان بالإهانة من حقيقة أن الله مستعد للتعامل مع نينوى بنفس الطريقة.

سأظهر لهم الرحمة والرحمة والنعمة. سأندم على الكارثة التي أصابت نينوى كما أندم على الكارثة في التعامل مع الآشوريين. والعجيب أن الآشوريين استجابوا لهذه الرسالة.

وفي معظم الحالات، لم يفعل الإسرائيليون ذلك. لذا، لدينا إشارة ثانية إلى خروج 34، الآيات 6 و7. ولدينا إشارة ثالثة، أعتقد أنها ربما تكون اقتباسًا تناصيًا لهذا الاعتراف العظيم الذي قدمه إسرائيل عن الله في ميخا الإصحاح 7، الآيات 18 إلى 20. مرة أخرى، في نهاية هذا الكتاب، في نهاية المطاف، أمل الناس مثل ميخا هو أنهم سوف ينتظرون أن يأتي الله بالخلاص.

سينتظرون حتى يعكس الله الحكم. إن الأعداء الذين أصابوا إسرائيل سيشعرون بالخجل في نهاية المطاف. ما الذي يمنح ميخا الثقة في ذلك؟ كيف يمكن لميخا أن يتصرف بهذه الطريقة؟ وهذا ما يقوله ميخا، ميخا الإصحاح 7 الآية 18.

من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب في بقية ميراثه؟ لا يحفظ غضبه إلى الأبد لأنه يبتهج بالمحبة. سوف يتعاطف معك مرة أخرى. وهكذا ، عندما تنظرون إليه، هل تسمعون كلمات خروج الإصحاح 34، الآيات 6 و7 مرة أخرى؟ هناك الرحمة، هناك تجاوز المعصية، هناك الاهتمام، هناك الإخلاص.

ولهذا السبب لا يبقى الله غاضبًا علينا. وهكذا فإن كل هذا، رجاء الله لميخا، الرجاء الذي يمنحه لهم، يعتمد على شخصية الله التي أُعلنت لنا، في خروج 34: 6. وعلى أساس ذلك، يقول ميخا، سوف يرحم الله مرة أخرى نحن. سوف يدوس آثامنا تحت الأقدام.

سوف تطرح كل خطايانا في أعماق البحر. تصنع الأمانة ليعقوب والرحمة لإبراهيم كما حلفت لآبائنا منذ أيام القدم. إن أمانة الله لعهده ورأفته ورحمته وصفات غضبه هي السبب وراء معرفة إسرائيل أن الله سوف يستعيدها.

ولهذا السبب سيستمر الأنبياء الصغار في العودة إلى هذا الاعتراف. لقد رأينا ذلك بالفعل ثلاث مرات. هناك سفر أخير يشير بشكل محدد ومباشر في سفر الـ 12 إلى سفر الخروج الإصحاح 34، الآيات 6 و7. وهذا السفر هو سفر ناحوم والنبي ناحوم، واسمه يعني الرحمة.

ستكون هناك الإشارة الرابعة والأخيرة إلى خروج 34 و6 و7. والآن مرة أخرى، سيتم تطبيق هذا تمامًا كما في سفر يونان. وسوف نأخذ مبادئ خروج 34 و 6 و 7 ونطبقها على أهل نينوى والآشوريين لأن يونان كان نبياً يبشر، وأظهر الله شفقة على نينوى.

أعاذهم الله من الحكم. وبعد 150 عامًا، سيأتي ناحوم، وسيقول ناحوم إن زمن رأفة الله ورحمته على نينوى قد انتهى. لقد عادوا إلى طرقهم الخاطئة، ونتيجة لذلك، سيدينهم الله.

طيب ليه ربنا يدينهم؟ ما هو أساس هذا؟ الآية 2 من ناحوم الإصحاح 1 تقول هذا: الرب إله غيور ومنتقم. الرب منتقم وساخط. الرب منتقم من مبغضيه ويحفظ غضبه على أعدائه.

الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة. ولهذا السبب أظهر الله هذه الرحمة لنينوى. ولكنه يقول أيضًا، في الآية 3، "لن يبرئ الرب المذنب أبدًا".

وهكذا، بعد ذلك، سوف يصور ناحوم الله كعاصفة، كمحارب سيهاجم نينوى. لماذا سيفعل ذلك؟ بسبب المبادئ المتعلقة بشخصية الله الموجودة في خروج 34 و6 و7. تحدث يوئيل ويونان وميخا عن الجانب الرحيم من الله. ناحوم سوف يذهب أبعد من ذلك.

سوف ينزل إلى الآية 7 في خروج الإصحاح 34، وسوف يتحدث عن كون الله إلهًا منتقمًا. الله بطيء الغضب، لكنه لا يستطيع أن يغفر للمذنب. ومرة أخرى، ما يحدث هنا هو أنه بينما نعمل من خلال الأنبياء الصغار، يتعامل الله مع أهل نينوى بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع بني إسرائيل.

شخصيته تنطبق بالتساوي على كل من هؤلاء الناس. خلال وقت الدينونة والاسترداد هذا، أعتقد أنه كان من المهم جدًا أن يشير الأنبياء إلى أهمية خروج 34، الآيات 6 و7. وهذه سمة توحيدية أخرى. الإشارة إلى خروج 34 هي كلمة أخرى بين يونان وناحوم تربط بين هذين السفرين.

تمام. حسنًا. من الناحية الموضوعية، ما نوع الوحدة التي نراها في الأنبياء الصغار بخلاف الأشياء التي تحدثنا عنها؟ وأريد أن أؤكد، وأريد فقط تسليط الضوء على شيئين وقضاء بعض الوقت في تتبعهما من خلال هذه الكتب.

أعتقد أن أحد الموضوعات الرئيسية والتأكيدات في الأنبياء الصغار هو أنهم سيتعاملون مع القضية المركزية المتمثلة في كيفية استجابة الناس لكلمة الله كما نقلها الأنبياء. ومرة أخرى، لدينا هذه الفترة التي تمتد من ثلاث إلى أربعمائة سنة، الأزمة الآشورية، والأزمة البابلية، والأزمة الفارسية. كيف كان رد فعل الناس على الله؟ لا يوجد سوى أمثلة محدودة للتوبة، أو هناك أمثلة على الرفض التام لكلمة الله.

ونتيجة لذلك، سوف يسقط هذا الحكم. كيف نفهم هذه الفترة الممتدة من ثلاث إلى أربعمائة سنة من تاريخ العهد القديم؟ حسنًا، إنها ليست قصة خذلان الله لإسرائيل، ولكنها قصة عدم استجابة إسرائيل لكلمة الله. وهكذا مسألة التوبة وكيف يستمع الناس إلى كلمة الله؟ هناك مثال حي، وأعتقد أنه مثال ملموس، يبحث في الطرق التي تربط بين أسفار العهد القديم القانونية.

إرميا 18، إذا أعلنت كارثة على شعب ثم رجعوا وتابوا وتصالحوا مع الله، فإنني أندم عن إرسال الدينونة. ومن ناحية أخرى، إذا وعدت جماعة من الناس بالخير وارتدوا عني وعصوا، فسوف أحول ذلك الخلاص إلى دينونة. ولنا مثال حي على ذلك في الأنبياء الصغار.

أرسل الله جماعة من الأنبياء. أرسل الله عاموس ويونان وهوشع، واستنادًا إلى كيفية استجابة الناس لهم، نجا الناس أو اختبروا الدينونة. جلب الله الآشوريين إلى المملكة الشمالية.

ميخا يبشر بالدينونة في المملكة الجنوبية. الشعب يطيع. يستجيبون.

حزقيا يستمع، ويتوقف الحكم مؤقتا. الأزمة البابلية، يوم الرب، قادم. عليك أن تحصل على حق.

أنت بحاجة للاستعداد. عليك أن تكون مستعدًا لهذا. الحكم قادم.

وبعد ذلك، في فترة ما بعد السبي، يحتاج النبيان حجي وزكريا إلى الانشغال بإعادة بناء بيت الله. إذا كنت ستستمتع ببركاته، فعليك أن تشاركه قيمه وأولوياته. عليك أن تركز على العبادة.

عليك أن تستعيد هذا المكان الذي يعتبر مركزيًا في علاقتك مع الله. فيستجيب الناس ويباركون بذلك. ولكن من ناحية أخرى، سوف يستمرون في طرقهم الخاطئة.

سيواجههم جويل وملاخي بشأن ذلك، ونتيجة لذلك لم تكتمل عملية الترميم. هذا النمط الكامل من الدينونة والخلاص، المبني على الاستجابة لكلمة الله، سوف ينتقل إلى زمن يسوع. وسوف يدعو يسوع شعب إسرائيل إلى التوبة.

وسيكون هناك نفي آخر والمزيد من الدينونة لأنهم لم يستجيبوا بشكل كامل. وكل هذا سيبلغ ذروته في النهاية في الدينونة الأخروية والاستعادة عندما يبلغ هذا النمط ذروته أخيرًا. لكن الرسالة الأهم في سفر الإثني عشر ككل هي أن هذا هو السجل الذي يجب أن نراه، لكي نفحص كيف استجاب الناس لكلمة الله. دراسة للأنبياء الصغار في كتاب ال١٢ التي أود أن أوصي بها، وإذا كنت تريد أن تنظر إلى هذا أبعد، فقد كتب جيسون ليكورو كتابًا بعنوان الوحدة الموضوعية لكتاب ال١٢.

إنه يركز على فكرة أن كلمة شب، كلمة التوبة، أو أحيانًا الكلمة التي تتحدث عن الله، تستعيد، شب، تعيد شعبه، تعيدهم، تستعيد ثرواتهم. ويرى أن ذلك من الموضوعات الأساسية والأفكار الأساسية والمصطلحات الأساسية المستخدمة في الأنبياء الصغار. وهكذا، بينما نعمل في طريقنا عبر الأنبياء الصغار، سنقضي وقتنا في المقام الأول في النظر إلى الرسائل الفردية والنظر في المساهمة المميزة لكل من الأنبياء الصغار.

ولكن علينا أيضًا أن ننظر إلى ما هي الرسالة الأكبر المهيمنة، هذه القصة بأكملها، هذا النوع من الحبكة التي تتكشف لما يحدث عندما لا يستجيب الناس لكلمة الله. تمام. أود أن أستغرق بعض الوقت لتطوير ذلك وتتبع ذلك.

ومرة أخرى، ساعدني هذا على قراءة هذه الكتب بطريقة جديدة لأنني أرى الترابط بينهما. هوشع هو السفر الافتتاحي للأنبياء الصغار من سفر الإصحاح 12. وسيؤكد هوشع على حقيقة أن النبي يدعو الشعب إلى التوبة.

أحد الأشياء التي قمت بها في العام الماضي عندما كنت أدرس الأنبياء الصغار هو المرور وتسليط الضوء والجريئة على جميع الأماكن التي يدعو فيها الأنبياء الناس إلى التوبة. في سفر هوشع هناك ثلاثة مواضع بارزة يدعو فيها هوشع الشعب إلى التوبة والرجوع إلى الله. المركز الأول، هوشع الإصحاح 6، الآيات 1 إلى 3. يقول النبي: هلم نرجع إلى الرب.

هناك كلمتنا، تظهر. لنرجع إلى الرب لأنه افترسنا فيشفينا.

لقد ضربنا، وسوف يربطنا. وبعد يومين يحيينا. وفي اليوم الثالث يقيمنا لنحيا أمامه.

لذلك، سوف يأتي الله بهذا الحكم. وسوف تستمر لمدة يومين، ولكن بعد ذلك، سوف يستعيدنا الله. لذلك دعونا نعود إليه.

الآية 3. دعونا نواصل لمعرفة الرب. خروجه مؤكد مثل الفجر. سيصعد كالوابل، كمطر الربيع الذي يسقي الأرض.

هناك بركة تنتظرنا إذا عدنا إلى الله إذا عدنا، وإذا توبنا عن خطايانا. الفصل 12، الآية 6. هوشع سوف يقول نفس الشيء بالضبط. في الإصحاح 12، الآية 6، يقول ما يلي: وأنت، بمعونة إلهك، سيحتاجون إلى مساعدة الله للقيام بذلك، ولكن بمعونة إلهك، ارجع.

تمسكوا بالمحبة والعدل وانتظروا إلهكم دائما. أريدك أن ترجع إلى الله، وأريد منك أن تتحلى بصفات الحرص والعدل والتوكل على الله، ويكون ذلك انعكاسًا لحقيقة توبتك الصادقة. الفصل 14، الآيات 1 إلى 3. ارجع يا إسرائيل إلى الرب إلهك.

كلمة shub، مرة أخرى، في البداية، في صيغة الأمر. ارجع يا إسرائيل إلى الرب إلهك لأنك تعثرت بإثمك. تمام؟ ارجع إلى الله.

حسنًا، إليك كيفية القيام بذلك. خذ مع كلماتك. تمام؟ أحضر صلاة الاعتراف.

صغ في عقلك وفي قلبك ما تحتاج أن تقوله لله وترجع إلى الرب. قولوا له: ارفع كل إثم، اقبل الخير، فندفع بالثيران ونذور شفاهنا. آشور لن ينقذنا.

لن نركب الخيول. لا نقول بعد يا إلهنا لعمل أيدينا. فيك يجد اليتيم الرحمة.

تمام؟ يقول النبي، خذ كلامًا وارجع إلى الله، وهو يشعر بالقلق من أن الناس لا يعرفون كيف يقولون تلك الكلمات، فيعطيهم الكلمات ليقولوها. ويقول: ارفع خطيتنا وأصلحنا، ونعترف بعبادتنا الأصنام وثقتنا الكاذبة في هذه الآلهة الأخرى وهذه البلدان الأخرى. لينقذنا الله.

وهكذا، فإن هذه ليست في سفر الإصحاح الثاني عشر مجرد رسالة هوشع إلى إسرائيل في القرن الثامن. هذه هي الرسالة السائدة في سفر الإصحاح 12 باستمرار وباستمرار لشعب الله. وباعتبارها الكتاب الافتتاحي لهذه الكتب الاثني عشر، فإن فكرة التوبة هذه تقع في المقدمة.

تمام؟ لكن الحبكة والتوتر والصراع هي: هل ستتحقق هذه التوبة؟ عندما ننتقل إلى الكتب الـ 11 الأخرى، هل سيحدث هذا حقًا؟ وما سيقوله هوشع هو أنه إلى جانب هذه الفكرة، أدعو الشعب إلى العودة إلى التوبة. أنا أدعوهم للعودة إلى الله. الجانب الآخر من هذا هو أن النبي يقول أن إسرائيل غير قادرة على فعل ما يطلبه الله منهم.

الإصحاح 5، الآيات 4 إلى 6، أعمالهم لا تسمح لهم بالرجوع إلى الرب إلههم. لأن روح الزنا فيهم، وهم لا يعرفون الرب. لقد أخطأوا لفترة طويلة.

هذا الموقف السائد المتمثل في الالتزام تجاه هذه الآلهة الأخرى، وهذا الحب للأشياء بدلاً من الحب الحقيقي والصادق لله، قد استحوذ على قلوبهم كثيرًا لدرجة أنهم لا يستطيعون العودة إلى الله. سيقول هوشع في الإصحاح 11: 7، كما تعلمون، هل سيعود هؤلاء الناس إلى الله يومًا ما؟ هذا هو النضال. هذه هي النية.

ويقول الله إن شعبي قد رغب في الابتعاد عني. والآن يأخذ كلمة shub المستخدمة بطريقة إيجابية، رجع إلى الله، والآن يتم استخدامها بطريقة سلبية، حيث يتحدث عن أنهم يبتعدون عن الأشياء الخاطئة. شعبي يبتعد عني، وإن صرخوا إلى العلي فلا يقيمهم البتة.

وهكذا، نحن هنا، وسأنهي الدرس عند هذه النقطة، وأريد منا أن نفكر في هذا الأمر. لقد أثير التوتر في الأنبياء الصغار هنا في البداية. الفكرة الافتتاحية هي كيف سيستجيب الناس لكلمة الله. يقول هوشع أن شعب الله غير قادر على فعل ذلك.

أتذكر حقيقة أنه من المحتمل أن يكون لهوشع تأثير تكويني كبير على النبي إرميا ورسالته. وتذكر في الإصحاحات الافتتاحية من إرميا، عودوا باستمرار، عودوا، عودوا. تحدث ويليام هوليداي عن حقيقة أن كلمة shub هي كلمة رئيسية في سفر إرميا.

لكن إرميا يقول، إرميا 17 : 1، خطيئتي شعبي مكتوبة على قلبهم بدبوس عليه نقطة من الماس. إنه مكتوب في شخصيتهم. ولا يمكنهم العودة إلى الله.

وفي النهاية، سيتعين على الله أن يفعل شيئًا لهم. ولذا، في درسنا التالي، سننظر في كيفية عمل هذا من خلال الأنبياء الصغار؟ كيف يمكن حل هذا التوتر؟ لكن منذ البداية، نحن نفهم أن هذه الأسفار الاثني عشر لها رسالة موحدة والرسالة هي، كيف سيستجيب شعب الله له؟ آمل أن يكون هذا تذكيرًا لنا بأن كلمة الله وكيفية استماعنا إليها هي مسألة حياة أو موت. وبالنسبة لأولئك الذين دُعوا لتعليمه، والتبشير به، ومشاركة الآخرين بالإنجيل، فهي مسألة حياة أو موت.

ما نفعله مهم ومهم عند الله. يتم تذكيرنا في هؤلاء الأنبياء الصغار بأن تاريخ إسرائيل قد تم تحديده في النهاية من خلال الطرق التي استجابوا بها لله ولرسالة أنبيائه. هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار.

هذه هي المحاضرة الثالثة حول نظرة عامة على كتاب الإثني عشر، الجزء الأول.